

Distr.: General  
3 July 2001  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون  
البند ١١١ (د) من القائمة الأولية\*  
البيئة والتنمية المستدامة: اتفاقية التنوع البيولوجي

## اتفاقية التنوع البيولوجي مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يقدم إلى الجمعية العامة، بمقتضى طلبها الوارد في القرار  
٢٠١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع  
البيولوجي.

\* A/56/50.

## تقرير الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي

### أولا - مقدمة

الاجتماعات، من موقع أمانة الاتفاقية على شبكة الإنترنت (<http://www.biodiv.org>).

٦ - وفي ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، كان قد انضم إلى الاتفاقية ١٨٠ طرفا ووقع بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية الملحق بها ١٠٠ طرف وصادق عليه خمسة أطراف.

٧ - ومن المقرر تنظيم نحو ١٩ اجتماعا و/أو حلقة عمل اعتبارا من ١ تموز/يوليه ٢٠٠١ استعدادا للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف الذي سيعقد من ٨ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ في هولندا. وترد قائمة بتلك الاجتماعات وحلقات العمل في المرفق الثاني.

### ثانيا - الاجتماعات الرئيسية التي عقدتها الاتفاقية

#### ألف - الاجتماع السادس للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

٨ - عقد الاجتماع السادس للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية من ١٢ إلى ١٦ آذار/مارس ٢٠٠١ في مونتريال، وحضره ما يربو على ٥٦٠ مشاركا مثلوا ١٤٣ بلدا ومنظمة حكومية دولية ومنظمة غير حكومية. ومن المزمع عقد الاجتماع السابع من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ في مونتريال.

٩ - وقد اعتمدت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في هذا الاجتماع التوصيات التالية:

السادس/١ - فريق الخبراء التقني المخصص؛

١ - دعت الجمعية العامة في الفقرة ٢٣ من قرارها ٢٠١/٥٥ المؤرخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠١ الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى تقديم تقرير إلى الجمعية العامة عن العمل الجاري بشأن الاتفاقية.

٢ - ومنذ آخر تقرير قدمه الأمين التنفيذي إلى الجمعية العامة (A/55/211) تمثلت الأنشطة الرئيسية في الاجتماع السادس للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية المعنية بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية وفريق الخبراء المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها وحلقة العمل المتعلقة بالخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

٣ - وترد تفاصيل هذه الأنشطة في الفرع ثانيا فيما يورد الفرع ثالثا مزيدا من التفاصيل عن التعاون بين الاتفاقية وهيئات الأمم المتحدة.

٤ - وقد عقدت اجتماعات تقنية مختلفة منها مثلا: اجتماعان لفريق الخبراء التقني المخصص المعني بالغابات؛ واجتماع لفريق الاتصال المعني بالشعب المرجانية؛ واجتماع لفريق الاتصال المعني بالأنواع الغريبة؛ واجتماع تقني للخبراء معني بمركز تبادل المعلومات عن السلامة البيولوجية؛ واجتماعان لفريق الخبراء العامل الاستشاري المعني بالثقف وتوعية الجمهور في مجال التنوع البيولوجي. وترد قائمة كاملة بهذه الاجتماعات في المرفق الأول.

٥ - ويمكن الحصول على التقارير المتعلقة بالاجتماعات المذكورة أعلاه، وقوائم المشاركين فيها ووثائق ما قبل

أو الموائل أو الأنواع الأخرى وبإدخالها وبالحد من آثارها. وهناك ما مجموعه ١٥ مبدأ توجيهيا تعالج النهج العامة ومنع وإدخال الأنواع الغريبة والحد من آثارها. وحثت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات ذات الصلة على نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية. كما توصلت إلى أن بعض الثغرات والتناقضات ما زالت تعترى الإطار التنظيمي الدولي فيما يتعلق بالأخطار التي تشكلها الأنواع الغريبة على التنوع البيولوجي. وسعيا منها لمعالجة هذه الثغرات والتناقضات، أوصت الهيئة الفرعية الحكومات والمنظمات ذات الصلة باستعراض ومراجعة المعايير والاتفاقات ذات الصلة ودعتها إلى تقديم تقارير عن أي مبادرات من ذلك القبيل.

١٢ - ومن النتائج المهمة الأخرى المتمخضة عن الاجتماع السادس للهيئة الفرعية التوصية السادس/٧ المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، بما في ذلك التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وقد طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية النظر فيما يحدثه تغير المناخ من أثر على التنوع البيولوجي للغابات وإعداد مشورة علمية بغية إدماج الاعتبارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها. ومن أجل ذلك، وافقت الهيئة الفرعية على إجراء تقييم استكشافي لإعداد تلك المشورة، وأنشأت، لهذا الغرض، فريق خبراء تقنيا مخصصا مما سوف يشكل جزءا من تقييم أوسع للروابط التي تصل بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وقد دعت الهيئة الفرعية الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ إلى المساهمة في التقييم المذكور أعلاه بإعداد ورقة تقنية وتحديد الخبراء. وقد وافق الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ في دورته السابعة على هذا الطلب. كما دعت الهيئة الفرعية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وغيرها من المنظمات ذات الصلة إلى المساهمة في هذه

السادس/٢ - التنوع البيولوجي البحري والساحلي: تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج العمل، بما في ذلك إدماج الشعب المرجانية؛

السادس/٣ - التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية؛

السادس/٤ - الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية أو الموائل أو الأنواع؛

السادس/٥ - التقييمات العلمية: وضع المنهجيات وتحديد الدراسات الاستكشافية؛

السادس/٦ - المبادرة العالمية لتصنيف الأحياء: برنامج العمل؛

السادس/٧ - التنوع البيولوجي وتغير المناخ، بما في ذلك التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛

السادس/٨ - الأنواع المهاجرة والتعاون مع اتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة؛

السادس/٩ - التوقعات في مجال التنوع البيولوجي العالمي.

١٠ - ويرد تقرير الاجتماع في الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/3.

١١ - وقد تمثل البند الرئيسي للاجتماع في موضوع الأنواع الغريبة الذي يأتي بعد تدمير الموائل من حيث الخطر الذي يشكله على التنوع البيولوجي. وقد طورت الهيئة الفرعية في التوصية السادس/٤ المبادئ التوجيهية المعمول بها فيما يتعلق بمنع الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الإيكولوجية

الخاصة بالحصول على العينات البيولوجية؛ وتوفير الهياكل الأساسية للحصول على المعلومات عن تصنيف الأحياء؛ وتوليد المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار فيما يتعلق ببرامج العمل المواضيعية للاتفاقية والقضايا المتشابكة المطروحة على صعيدها.

## باء - الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية

١٥ - أنشأ مؤتمر الأطراف في مقرره EMI/3 لجنة حكومية دولية مخصصة مفتوحة باب العضوية معنية ببروتوكول قرطاجنة لاتخاذ الاستعدادات اللازمة لعقد الاجتماع الأول للأطراف. وصادق الاجتماع العادي الخامس لمؤتمر الأطراف على خطة عمل للجنة في جلستين وترد في مرفق المقرر الخامس/١. وعقدت اللجنة أول اجتماعاتها من ١١ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر في مونييه، فرنسا. وحضره نحو ١٦٠ مشاركا مثلوا ٨٢ حكومة و ١٣٣ هيئة حكومية دولية وغير حكومية. (ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة من ١ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ بمقر الأمانة في مونتريال، كندا).

١٦ - وأقرت اللجنة في أول اجتماعاتها توصيات تتعلق بتقاسم المعلومات ومراكز تبادل المعلومات وبناء القدرات في مجال السلامة البيولوجية؛ وإجراءات اتخاذ القرار في إطار المادة ١٠-٧؛ والمناولة والتعبئة وتحديد الهوية والامثال.

١٧ - وتمثلت أهم نتيجة تمخض عنها الاجتماع الأول للجنة في توصياتها المتعلقة بإقرار المرحلة التجريبية لمراكز تبادل المعلومات. وقد حددت أهداف المرحلة التجريبية فيما يلي: أولاً، الإفادة من الخبرات السابقة وتوفير الاستجابات فيما يتعلق بإعداد آلية عاملة وميسرة مرتكزة على شبكة الانترنت، وتحديد البدائل للنظام الإلكتروني؛

العملية. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠١، دعا الأمين التنفيذي الأطراف والحكومات والمنظمات الدولية ذات الصلة إلى ترشيح خبراء للمشاركة في فريق الخبراء التقني المخصص. ومن المتوقع أن يقدم فريق الخبراء ذاك تقريراً إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الثامن في ٢٠٠٢. ويتوقع أن يعقد الفريق اجتماعاً في عام ٢٠٠١ وآخر في عام ٢٠٠٢.

١٣ - ونظرت الهيئة الفرعية أيضاً في مسألة تبييض الشعب المرجانية. وأيدت إدماج موضوع الشعب المرجانية في برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي البحري والساحلي وأعدت، لهذه الغاية، إضافة مفصلة للبرنامج. وسيركز برنامج العمل المتعلق بالشعب المرجانية على مسألتين تعدان العامل الرئيسي وراء موت الشعب المرجانية في مختلف أنحاء العالم وهما: تبييض المرجان وما يصيب الشعب المرجانية من تدهور وتدمير طبيعي. كما أقرت الهيئة الفرعية بالحاجة الماسة إلى اتخاذ إجراء فوري لمعالجة أثر تغير المناخ على هذه النظم الإيكولوجية باعتباره السبب الرئيسي المحتمل وراء فقدان ما تتسم به من تنوع بيولوجي، ولا سيما فيما يتعلق بتبييض المرجان وما يرتبط بذلك من نتائج اجتماعية واقتصادية.

١٤ - ونظرت الهيئة الفرعية في التوصية السادس/٦ المتمثلة في المبادرة العالمية لتصنيف الأحياء. وطلبت من خلال هذه التوصية إلى مؤتمر الأطراف ما يلي: التصديق على مشروع برنامج العمل؛ وحث الحكومات والمنظمات الدولية والإقليمية على تشجيع وتنفيذ ذلك البرنامج؛ وتشجيع إشراك الشبكات والشراكات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذه؛ وبحث ما تقتضيه الأنشطة وبناء القدرات من احتياجات مالية. وتمثل الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها فيما يلي: تقييم الاحتياجات والقدرات في مجال تصنيف الأحياء؛ والتركيز على بناء وصيانة الهياكل الأساسية

٢٠ - ويتواصل تنفيذ المرحلة التجريبية ، ولا سيما إعداد البوابة المركزية، بغرض جعلها أشمل وأيسر من حيث الاستخدام والفهم والبحث. كما يجري إعداد مجموعة أدوات خاصة بمراكز تبادل المعلومات تكون بمثابة أداة إعلامية وتعليمية تساعد المستعملين المهتمين على الإلمام بكيفية استخدام المرحلة التجريبية. وسيتم أيضا إعداد آليات غير إلكترونية لتبادل المعلومات في إطار مراكز تبادل المعلومات، على أن يستند تنفيذ هذا المشروع إلى طلبات البلدان واحتياجاتها.

٢١ - وبالرغم من أن بداية تنفيذ البروتوكول مشجعة، فلا يزال ثمة عدة تحديات هامة.

٢٢ - وأهم تحد في هذا الصدد هو إعداد ما يلزم من القدرات لدى أصحاب المصلحة ذوي الصلة. ويتمثل الهدف الأساسي الذي تسعى إليه إجراءات وآليات البروتوكول في توفير إمكانية صنع القرارات على أساس مستتير. وتعتمد فعالية إجراء من هذا النوع على توفير المعلومات الملائمة وضمان حصول صناع القرار عليها بشكل ملائم وامتلاكهم للقدرة على استخدامها. لذلك، سيشكل امتلاك القدرة في مجال التكنولوجيا الأحيائية أحد العوامل الأساسية وراء التنفيذ الفعال للبروتوكول. فلا يمكن، في غياب القدرة على اكتساب الفهم الكافي للتكنولوجيا، ممارسة التقييم والإدارة الملائمة لما تنطوي عليه التكنولوجيا الأحيائية من مخاطر. فبالنظر إلى طبيعة التكنولوجيا، سيتطلب تطوير القدرات، حيثما كانت لازمة، تحديد وتعزيز الالتزام بنقل تلك التكنولوجيا. ومعنى ذلك نقلها من الأطراف المتقدمة إلى الأطراف النامية. ومن المهم جدا الإشارة إلى أن نقل التكنولوجيا من القطاع الخاص سيكون أمرا أساسيا. وقد أقرت جميع الحكومات المشاركة في المفاوضات على نحو متكرر أن هذا الأمر سيشكل أساس نجاح البروتوكول. ونظر في المسألة بشكل أولي الاجتماع الأول للجنة الحكومية

وثانيا، تحديد ومعالجة احتياجات البلدان في مجال القدرات فيما يتصل بمراكز تبادل المعلومات.

١٨ - كما ركزت اللجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول قرطاجنة على ضرورة توافر الخصائص التالية في المرحلة التجريبية من مراكز تبادل المعلومات: (أ) أن تكون قابلة للتطوير السريع؛ (ب) أن تكون ميسورة الاستخدام وأن يسهل البحث فيها وفهمها؛ (ج) أن توفر آلية فعالة لتنفيذ مقتضيات البروتوكول؛ (د) أن تدمج على أساس الأولوية المعلومات الرامية إلى تيسير اتخاذ القرار والمعلومات المتعلقة بالفقرة ١ من المادة ١١ من البروتوكول والوصول إلى قائمة الخبراء في مجال السلامة البيولوجية بعد اتخاذ قرار نهائي بشأن العمل بها. وبالإضافة إلى ذلك، رأت اللجنة أن العناصر التالية لازمة لتنفيذ المرحلة التجريبية: (أ) بوابة مركزية؛ و (ب) قاعدة أو قواعد بيانات مركزية؛ و (ج) وصل البوابة المركزية بقواعد البيانات/ المراكز الوطنية والاقليمية والدولية؛ و (د) توحيد أشكال المعلومات بحيث يمكن ادخال المعلومات المترابطة عن طريق محركات البحث الملائمة.

١٩ - وعملا بتوصية اللجنة، دعا الأمين التنفيذي، إلى عقد اجتماع لفريق الاتصال المؤلف من خبراء تقنيين في مجال مراكز تبادل المعلومات في مونتريال يومي ١٩ و ٢٠ آذار/ مارس ٢٠٠١ بغرض تقديم المشورة بشأن المسائل التقنية ذات الصلة بتنفيذ المرحلة التجريبية لمراكز تبادل المعلومات. وقد صادق مكتب اللجنة على التوصيات الصادرة عن اجتماع فريق الاتصال وكلف الأمانة بمواصلة اعداد المرحلة التجريبية وفق تلك التوصيات. وتبعاً لذلك، هيأت الأمانة الانطلاقة للمرحلة التجريبية لمراكز تبادل المعلومات في ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١ على شكل موقع تجريبي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: <http://bch-biodiv.org>.

جديدا من التعاون والتفاهم بين مختلف النظم التي تعالج موضوع الكائنات الحية المعدلة.

### جيم - الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها

٢٦ - فريق الخبراء المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها هو فريق من الخبراء يتسم بالتوازن الإقليمي أنشأه مؤتمر الأطراف للتوصل إلى فهم مشترك للمفاهيم الأساسية المتعلقة بالوصول إلى المنافع وتقاسمها. واستكشاف الخيارات المتاحة في ذلك المجال وفق الأحكام المتفق عليها. وقد تألف هذا الفريق من خبراء مرشحين من قبل الحكومات ينتمون إلى القطاعين الخاص والعام وكذلك من ممثلي المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية. وعقد أول اجتماعاته في كوستاريكا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ وخلص إلى نتائج عامة بشأن ما يلي: الموافقة المسبقة المستنيرة والأحكام المتفق عليها والاحتياجات في مجال المعلومات وبناء القدرات. غير أن الفريق لم يتمكن من التوصل إلى نتيجة بشأن دور حقوق الملكية الفكرية في مجال تنفيذ ترتيبات الوصول إلى المنافع وتقاسمها.

٢٧ - وقرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس المعقود في أيار/مايو ٢٠٠٠ دعوة فريق الخبراء إلى الاجتماع مرة أخرى، فعقد الفريق اجتماعه الثاني في مونتريال من ١٩ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠١ لإمعان النظر في المسائل التي ظلت معلقة منذ الاجتماع الأول وتقييم خبرات المستخدمين والمزودين في مجال الوصول إلى المنافع وتقاسمها وتحديد أساليب إشراك أصحاب المصلحة في ترتيبات الوصول إلى المنافع وتقاسمها.

٢٨ - وتيسيرا لأعمال الفريق العامل، دعا مؤتمر الأطراف فريق الخبراء إلى تعريف ما يلي: (أ) أنواع المبادئ التوجيهية والنهج الأخرى التي من شأنها أن تيسر على نحو أفضل تحقيق

الدولية المعنية بروتوكول قرطاجنة استنادا إلى مجموعة أنشطة أنجزتها الجهات المانحة وغيرها من المنظمات ذات الصلة. ومن المتوقع أن يصدر الاجتماع الثاني للجنة توصيات أكثر تركيزا ووضوحا.

٢٣ - ومن التحديات المهمة الأخرى الماثلة أمام تنفيذ البروتوكول، علاقته بالنظم الدولية القائمة التي تعالج منتجات التكنولوجيا الأحيائية. فالسلامة البيولوجية موضوع واسع يشمل طائفة من الأنشطة يتسع مداها إلى درجة أن البروتوكول يتداخل مع العديد من العمليات الدولية القائمة. ومن الأمثلة على ذلك أن لجنة دستور الأغذية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية تنظر جميعها في تدابير تم تنظيم استخدام التكنولوجيا الأحيائية بشكل أو آخر. وبالتالي، فإن البروتوكول، لكي يكون فعالا، بحاجة إلى مواكبة جميع هذه الإجراءات والإفادات منها والتعاون معها.

٢٤ - ولدى البروتوكول مساهمة مهمة يقدمها لهذا النظام الدولي تتمثل في إبرازه الحاجة إلى تبني نهج احترازي فيما يتعلق بالكائنات الحية المعدلة. ويعتمد في ذلك عددا من السبل المهمة من بينها ما يلي:

(أ) وضع الإجراءات اللازمة لإجراء تقييم سليم للمخاطر (المرفق الثالث)؛

(ب) إبراز وإرساء مفهوم إدارة المخاطر (المادتان ١٥ و ١٦)؛

(ج) وضع مخطط لعملية محددة لاستعراض القرارات على ضوء ما يستجد من القرائن (المادة ١٢).

٢٥ - ومن ثم يضي البروتوكول مزيدا من الوضوح على مسألة مهمة يثور حولها الخلاف. غير أن أداء هذا الدور سيكون مهمة معقدة وطويلة. وسيتطلب أيضا مستوى

٣٢ - وسينظر فيما خلّص إليه الفريق من استنتاجات الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها الذي أنشأه أيضا الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف.

٣٣ - وسيعقد الفريق العامل المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها اجتماعها الأول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ في بون، ألمانيا. وتتمثل الولاية المنوطة بالفريق العامل في إعداد "المبادئ التوجيهية والنهج الأخرى" لتقدمها إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف. ويكمن القصد من وراء هذه المبادئ التوجيهية الدولية والنهج الأخرى من قبيل الاتفاقات النموذجية، في مساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة في تنفيذ ترتيبات الوصول إلى المنافع وتقاسمها. وينبغي الاستعانة بها كمدخلات لدى إعداد وصياغة التدابير التشريعية والإدارية والسياسية المتعلقة بالوصول إلى المنافع وتقاسمها وفي العقود وغير ذلك من الترتيبات المتخذة في إطار الأحكام المتفق عليها فيما يتعلق بالوصول إلى المنافع وتقاسمها.

#### دال - حلقة العمل المتعلقة بالخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي

٣٤ - قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس الشروع في إعداد خطة استراتيجية للاتفاقية تكون جاهزة بحلول موعد اجتماعه السادس. وقد قدم الأمين التنفيذي في مذكرته المؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ المعنونة "الخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي" مخططا مفصلا لمجمل عملية إعداد تلك الخطة.

٣٥ - ومن الخطوات المهمة في هذه العملية الدعوة إلى اجتماع للخبراء للنظر في مذكرة الأمين التنفيذي وتقديم مشاريع عناصر الخطة الاستراتيجية إلى الاجتماع المفتوح باب العضوية المتعلق بما الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ ومن ثم إلى الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في

أهداف الاتفاقية؛ و (ب) العناصر الخاصة بالمبادئ التوجيهية الدولية والنهج الأخرى مع مراعاة ما تمخض عنه الاجتماع الأول للفريق من نتائج.

٢٩ - وترد نتائج الاجتماع الثاني لفريق الخبراء في الوثيقة UNEP/CBD/WG-ABS/1/2.

٣٠ - وأقر الفريق بأن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تعد جزءا من مجموعة تدابير أو نهج. وتشمل النهج التكميلية الأخرى مدونات قواعد السلوك والمؤشرات والاتفاقات النموذجية. بالإضافة إلى ذلك، فيإمكان آليات تبادل المعلومات من قبيل مراكز تبادل المعلومات إتاحة الحصول على ما هو متوافر من النصوص التشريعية والقرارات المتعلقة بالسياسات وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة.

٣١ - وبالإضافة إلى ذلك، ساد الشعور بأن بناء القدرات ينبغي أن يشكل جوهر العمل المتعلق بالوصول إلى المنافع وتقاسمها. وقد أعرب الفريق بشكل خاص عن شعوره بضرورة تركيز العمل على تعزيز قدرة أصحاب المصلحة ذوي الصلة في عدد من المجالات من بينها: إعداد ما يكفي من القوانين وتدابير الإدارة والسياسات؛ وحماية الموارد الجينية وما إلى ذلك من المعارف والابتكارات والممارسات المتوارثة والمتوفرة لدى المجتمعات الأصلية والمحلية؛ والمجالات العلمية والتقنية من قبيل نقل التكنولوجيا لتمكين البلدان من حفظ مواردها البيولوجية واستخدامها المستدام. وشدد الفريق على ضرورة زيادة الوعي بأهمية بناء القدرات في مجال الوصول إلى المنافع وتقاسمها على جميع المستويات من الحكومة إلى المجتمعات المحلية. واقترح أن ينظر الفريق العامل في الحاجة إلى وضع خطة عمل خاصة ببناء القدرات المتعلقة بالوصول إلى المنافع وتقاسمها بحيث تشمل ضمن ما تشمل مؤشرات محددة وأهدافا واضحة وأطرا زمنية وتشرك الجهات المانحة والداعمة في التنفيذ.

الاتفاقية إلى تقديم تقرير عن أوجه مساهمة أنشطتها في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين. كما رحبت بالدعوة التي وجهتها لجنة التنمية المستدامة إلى أمانات الاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لدعم الأنشطة التحضيرية للاستعراض العشري وباستعراض وتقييم برامج عمل كل منها منذ عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وطلب إلى الأمين التنفيذي دعم تلك الأنشطة التحضيرية وبشكل خاص تقديم تقرير إلى لجنة التنمية المستدامة عن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية وشجع الأطراف والحكومات والبلدان على إبراز الاعتبارات المتصلة بالتنوع البيولوجي والتركيز عليها في مساهماتها المقدمة إلى الاستعراض العشري.

٤٠ - ونتيجة لذلك، واصلت الأمانة المشاركة في مختلف الآليات الخاصة بمساعدة الأمين العام في التحضير للاستعراض.

٤١ - وتركز العمل في هذا المجال على الاستجابات إزاء دعوات الجمعية العامة للأمانة بتقديم تقرير عن تجربة الاتفاقية والدروس المستخلصة وتقديم أفكار ومقترحات للمضي في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ لتنظر فيها لجنة التنمية المستدامة في دورتها العاشرة ومؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (انظر الفقرة ١١ (هـ) من القرار ٢١٨/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، والفقرة ١٠ من القرار ٢٠١/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ والفقرة ١١ من القرار ١٩٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠). ويتمثل الموضوع المحوري لهذا التقرير في أن التحدي الرئيسي الذي تواجهه الجمعية العامة في مؤتمر القمة يكمن في سبل مواصلة تنفيذ برنامج التنمية المستدامة. فالتنوع البيولوجي يعد دعامة المجتمع في العديد من النواحي

نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وقد عقدت حلقة العمل تلك من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ بدعوة كريمة من حكومة سيشيل.

٣٦ - ونظر الاجتماع في مذكرة الأمين التنفيذي، وقدم توجيهات تتعلق بخطوات المتابعة ومجمل عملية إعداد خطة استراتيجية في الفترة الفاصلة عن الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف، واتفق على هيكل الخطة ومشاريع عناصرها.

٣٧ - واستنادا إلى هذه النتائج، وإلى مذكرته المؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ أعد الأمين التنفيذي مشاريع عناصر الخطة التي ترد في الوثيقة UNEP/CBD/MSP/2.

### ثالثا - التعاون مع الجمعية العامة وغيرها من المؤسسات ذات الصلة

٣٨ - اتسمت العلاقة بين الاتفاقية والجمعية العامة والهيئات التابعة لها بأهمية محورية فيما أنجزته عملية الاتفاقية من أعمال خلال الفترة ذات الصلة. ومن الجوانب المهمة لهذه العلاقة: التعاون مع اتفاقيات ريو؛ التنوع البيولوجي للغابات؛ والسياحة المستدامة؛ والدعم المالي لتنفيذ الاتفاقية؛ والتثقيف وتوعية الجمهور. واستكشاف أوجه التداؤب فيما يتعلق بالتقييمات العلمية للروابط الإيكولوجية بين اتفاقيات ريو. إلا أن العلاقة بين الاتفاقية والجمعية العامة تركزت على استعراض العشر سنوات الوشيك للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمساهمة التي يمكن للاتفاقية أن تقدمها في هذا المجال.

٣٩ - وأقر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، بأهمية الاستعراض العشري الوشيك للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. واعتمد المقرر الخامس/٢٧ الذي يعالج مساهمة الاتفاقية في عملية الاستعراض تلك. ورحب المؤتمر في مقرره هذا بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة أمانة



في مذكرة أعدها الأمين التنفيذي ثم قدمها إلى مؤتمر الأطراف في الاتفاقية في اجتماعه السادس وإلى هيئته الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية في الجزء الثاني من دورتها الثالثة عشرة المعقودة في لاهاي من ١٣ إلى ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠. وقد أحاطت الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية مع الارتياح، بالمعلومات الواردة في مذكرة للمناقشة كان قد أعدها الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي. كما أحاطت الهيئة علماً بمقررات الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف المتعلقة بالتنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، وبخاصة الشعب المرجانية، وعلاقة كل ذلك باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. واتفقت الهيئة على النظر في هذه المسألة بمزيد من التفصيل في دورتها الرابعة عشرة. ودعت الأطراف إلى تقديم آرائها بشأن المسائل المحددة في مذكرة المناقشة التي قدمها الأمين التنفيذي للاتفاقية إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ.

٤٣ - وعملاً بمشورة أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، عقد الأمين التنفيذي أيضاً مناقشات مع رئيس الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ بشأن هذه المسائل وبخاصة مشاركة الفريق في أعمال الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية المتعلقة بآثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي وفي إعداد المشورة العلمية المتعلقة بإدماج الاعتبارات المتصلة بالتنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها.

٤٤ - وتمشياً مع المقرر الخامس/٤ والتوصيات الصادرة عن الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، باشر الأمين التنفيذي مهمة جمع المعلومات المتعلقة بإدماج الاعتبارات المتصلة بالتنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم

المهمة. فالأمن الغذائي واستقرار المناخ والأمن في مجال المياه العذبة والاحتياجات الصحية للبشر أمور تتوقف كلها على حفظ التنوع البيولوجي في العالم واستخدامه. ومن الواضح أن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها دون الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي. ويتمثل أحد الأهداف المحورية للاتفاقية الذي تم التفاوض عليها مترامنة مع جدول أعمال القرن ٢١ في تعزيز التنمية المستدامة من خلال حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وبذلك، تشكل الاتفاقية أداة مهمة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ولها أيضاً مساهمة مهمة تقدمها لجهود الجمعية العامة الرامية إلى تنفيذ برنامج التنمية المستدامة. ويسلط التقرير الضوء على الخبرات التي اكتسبتها الاتفاقية حتى الآن والدروس التي استخلصتها من جهودها الرامية إلى تحقيق أهدافها وأهداف جدول أعمال القرن ٢١ خلال السنوات العشر المنصرمة. وي طرح التقرير استناداً إلى هذه الخبرات بعض الخيارات والأفكار التي من شأنها تعزيز تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ودعم الاتفاقية نفسها.

٤٢ - كما تحقق تقدم ملموس في التعاون مع عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ منذ التقرير الأخير. ولاحظ مؤتمر الأطراف في اجتماعه الخامس، كما ذكر أعلاه، أن توثيق التعاون مع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك بروتوكول كيوتو الملحق بها أمر مستصوب في عدد من المسائل. ولهذا الغاية، طلب مؤتمر الأطراف إلى رئيسه وإلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية والأطراف والأمين التنفيذي التعاون مع الهيئات ذات الصلة التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك بروتوكول كيوتو الملحق بها، مع تركيز خاص على المسائل المتصلة بالأراضي الجافة وشبه الرطبة والتنوع البيولوجي للغابات والشعب المرجانية والتدابير الحافزة. وقد أبلغت المقررات ذات الصلة رسمياً إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ ونوقشت

المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها. ويشمل ذلك المعلومات التي أعدها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وبخاصة استعراضه التقييمي الثالث وتقريره الخاص المتعلقة باستخدام الأرض وتغير استخدام الأرض ومسألة الغابات التي أعدتها منظمات أخرى حكومية دولية وغير حكومية على السواء.

٤٥ - وفيما يتعلق بالغابات، عمل مؤتمر الأطراف على حث الأطراف والحكومات والمنظمات على النهوض بعملية تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للغابات. (الذي ورد وصفه سلفاً في ملحق الوثيقة (A/53/451)). وأنشأ مؤتمر الأطراف في مقره الخامس/٤ فريق خبراء تقني للقيام، في جملة أمور، بتحديد الخيارات واقتراح الإجراءات ذات الأولوية في مجالات: التخفيف من حدة الأسباب المباشرة الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي للغابات، وإعادة الغابات التي أصابها التدهور إلى حالتها الطبيعية وتحديد أحدث التكنولوجيات الكفيلة بمساعدة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية على النظر في هذه المسائل. واجتمع الفريق حتى الآن مرتين وسيوفر تقريره الأساس لنظر الهيئة الفرعية في المسألة في اجتماعها المقبل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وطلب أيضاً إلى الهيئة الفرعية إعداد المشورة بشأن حرائق الغابات التي يتسبب فيها الإنسان وبشأن الممارسات المستدامة لاستغلال موارد الغابات من غير الأخشاب. وواصلت الأمانة تعاونها الوثيق مع عملية الأمم المتحدة المعنية بالغابات وذلك بمشاركتها في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويشكل عمل كل من فريق الخبراء التقني والهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومؤتمر الأطراف مساهمة مهمة في هذا التعاون.

## المرفق الأول

## الاجتماعات التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

اجتماع الخبراء التقني المعني بمركز تبادل المعلومات في مجال السلامة البيولوجية	١١-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ مونتريال، كندا
اجتماع فريق الاتصال المعني بالأنواع الغريبة	٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ كيب تاون، جنوب أفريقيا
فريق الاتصال المعني بالشعب المرجانية	٢٤-٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بالي، إندونيسيا
الاجتماع الثاني لفريق الخبراء العامل الاستشاري المعني بالثقف وتوعية الجمهور في مجال السلامة البيولوجية التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو	١٩-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ بيرغن، النرويج
آلية تنسيق المبادرة العالمية لتصنيف الأحياء	٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ مونتريال، كندا
فريق الخبراء التقني المعني بالغابات	٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ مونتريال، كندا
الاجتماع الأول للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية	١١-١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ مونبييه، فرنسا
فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي الزراعي	٢٤-٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ روما، إيطاليا
الفريق الاستشاري للتوقعات في مجال التنوع البيولوجي العالمي	٢٥ و ٢٦ كانون الأول/يناير ٢٠٠١ جنيف، سويسرا
خطة عمل لبلدان أمريكا الوسطى وتقييم الاحتياجات في مجال تصنيف الأحياء	٦-٩ شباط/فبراير ٢٠٠١ سان خوسيه، كوستاريكا
الاجتماع الإقليمي المعني بمركز تبادل المعلومات في مجال السلامة البيولوجية وآلية مراكز تبادل المعلومات في أفريقيا	٢٦-٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠١ نيروبي، كينيا

- ٧ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠٠١ الاجتماع الإقليمي للمبادرة العالمية لتصنيف الأحياء في أفريقيا  
كيب تاون، جنوب أفريقيا
- ٤ آذار/مارس ٢٠٠١ اجتماع مع مراكز الاتصال التابعة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية ومراكز الاتصال التابعة لمركز تبادل المعلومات واللجنة الاستشارية غير الرسمية لمركز تبادل المعلومات
- ١١ آذار/مارس ٢٠٠١ مشاورة غير رسمية بشأن الاستراتيجية العالمية المقترحة لحفظ النبات
- ١١ آذار/مارس ٢٠٠١ اجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية التابعة لألية مركز تبادل المعلومات
- ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠٠١ الاجتماع السادس للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
- ١٩ و ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠١ اجتماع فريق اتصال الخبراء التقني المعني بمركز تبادل المعلومات في مجال السلامة البيولوجية
- ١٩-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠١ فريق الخبراء المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها
- ٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠١ فريق الخبراء التقني المعني بالغابات
- ٢٨-٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ حلقة عمل بشأن الخطة الاستراتيجية لاتفاقية التنوع البيولوجي
- ٤-٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ حلقة عمل متعلقة بالتنوع البيولوجي والسياحة
- ١٣-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١ اجتماع الخبراء المعني بمناولة ونقل وتعبئة وتحديد هوية الكائنات الحية المعدلة
- ١٨-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠١ حلقة عمل بشأن المسؤولية والتعويض بموجب الاتفاقية
- باريس، فرنسا
- باريس، فرنسا
- إيدنبورو، المملكة المتحدة
- ماهي، سيشيل
- سانتو دومينغو، الجمهورية الدومينيكية
- باريس، فرنسا
- باريس، فرنسا

## المرفق الثاني

## الاجتماعات/حلقات العمل المقرر عقدها مستقبلا وتنظيمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي تحضيراً للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف

اجتماع مفتوح باب العضوية للخبراء المعنيين ببناء القدرات الخاصة بتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية	١١-١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١	هافانا، كوبا
حلقة عمل دولية متعلقة بالدعم المالي للأطر الوطنية للسلامة البيولوجية (اشترك في تنظيمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة)	١٤ تموز/يوليه ٢٠٠١	هافانا، كوبا
حلقة عمل متعلقة بتمويل التنوع البيولوجي (شارك في تنظيمها مرفق البيئة العالمي)	١٦ و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١	هافانا، كوبا
حلقة عمل متعلقة بالتدابير الحافظة	أيلول/سبتمبر ٢٠٠١	يحدد المكان لاحقاً
اجتماع الخبراء التقنيين لاستعراض المرحلة التجريبية لمركز تبادل المعلومات في مجال السلامة البيولوجية	٢٠٠١ أيلول/سبتمبر	مونتريال، كندا
الاجتماع الثالث لفريق الخبراء الاستشاري العامل المعني بالتحقيق وتوعية الجمهور التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو	١٣-١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١	بلباو، اسبانيا
حلقة العمل الأفريقية الإقليمية المتعلقة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي	١٧-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١	مابوتو، موزمبيق
اجتماع مفتوح باب العضوية للخبراء المعنيين بالامتثال	٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١	نيروبي، كينيا
الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة البيولوجية	١-٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١	نيروبي، كينيا
فريق الخبراء التقنيين المعني بالمناطق البحرية والساحلية المحمية	٢٢-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١	واركوورث، نيوزيلندا

- ٢٢-٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بالوصول إلى المنافع وتقاسمها  
يون، ألمانيا
- ٥-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ فريق الخبراء التقنيين المعني بتربية الأحياء البحرية  
يحدد المكان لاحقاً
- ١٢-١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الاجتماع السابع للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية  
مونتريال، كندا
- ١٩-٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ الاجتماع المفتوح باب العضوية المعقود بين الدورات بشأن الخطة الاستراتيجية والتقارير الوطنية وتنفيذ الاتفاقية  
مونتريال، كندا
- ٢٠٠٢ كانون الثاني/يناير حلقة العمل الآسيوية الإقليمية المتعلقة بالاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي  
يحدد المكان لاحقاً
- ٢٠٠٢ شباط/فبراير أو آذار/مارس حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي  
يحدد المكان لاحقاً
- ٢٠٠٢ شباط/فبراير - آذار/مارس الاجتماعات التحضيرية الإقليمية للاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف  
يحدد المكان لاحقاً
- ٤-٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ اجتماع الفريق العالمي المخصص المعقود فيما بين الدورات والمعني بالمادة ٨ (ي)  
مونتريال، كندا
- ١١ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٢ فريق الخبراء التقنيين المعني بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة  
مونتريال، كندا
- ٨-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف  
لاهاي، هولندا
- ٨-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول قرطاجنة المتعلق بالسلامة البيولوجية  
لاهاي، هولندا